



Distr.  
GENERAL

ICCD/CRIC(1)/5/Add.3  
4 September 2002

ARABIC  
Original: ENGLISH

# اتفاقية مكافحة التصحّر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة الأولى

١٨-٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢

البند ٣(أ) من جدول الأعمال المؤقت

استعراض تنفيذ الاتفاقية، عملاً بالفقرتين ٢(أ) و ٢(ب)  
من المادة ٢٢، والمادة ٢٦ من الاتفاقية

استعراض التقارير المقدمة من البلدان الأطراف المتأثرة في شمالي البحر  
الأبيض المتوسط وفي أوروبا الوسطى والشرقية، وبلدان أطراف متأثرة  
أخرى، بشأن التنفيذ، بما في ذلك بشأن العملية القائمة على المشاركة، وبشأن  
الخبرات المكتسبة والنتائج المحرزة في إعداد وتنفيذ برامج العمل

إضافة

مساهمات الاجتماع الإقليمي للبلدان الأطراف المتأثرة في شمالي البحر الأبيض  
المتوسط وفي أوروبا الوسطى والشرقية وبلدان أطراف متأثرة أخرى

مذكرة مقدمة من الأمانة

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	١٤-١	..... تنظيم الاجتماع
٣	٢-١	..... ألف - افتتاح الاجتماع
٣	٣	..... باء - انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين
٣	١٣-٤	..... جيم - إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل
٥	١٤	..... دال - الحضور
٥	١٥	..... هاء - الوثائق
٦	٢٢-١٦	..... ثانيا - موجز المناقشات
٧	٧٦-٢٣	..... ثالثا - الاستنتاجات والتوصيات

## المرفقات

١٧	.....	الأول - التحضير للدورة الأولى للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية
١٩	.....	الثاني - قائمة المشاركين

## أولاً - تنظيم الاجتماع

### ألف - افتتاح الاجتماع

١ - عقد الاجتماع الإقليمي للبلدان الأطراف المتأثرة في شمالي البحر الأبيض المتوسط وفي أوروبا الوسطى والشرقية وبلدان أطراف متأثرة أخرى، في جنيف، سويسرا، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢، لإتاحة الفرصة أمام البلدان الأطراف وشركائها لصياغة استنتاجات وتوصيات تستخدم كمساهمة إقليمية في الدورة الأولى للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية (لجنة الاستعراض). وقد نظمت الاجتماع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (اتفاقية مكافحة التصحر) بتمويل مشترك من ألمانيا وإيطاليا والجمهورية التشيكية وسويسرا، في مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

٢ - وأدلى السيد هاما أربا ديالو، الأمين التنفيذي لأمانة اتفاقية مكافحة التصحر، ببيان افتتاحي سلط فيه الضوء على تطورات القضايا المتصلة بمكافحة التصحر وتردي الأراضي، إلى جانب التنمية المستدامة، على المستويين العالمي والأوروبي. كما وصف حالة تنفيذ الاتفاقية في أوروبا، وأكد على إمكانات التنمية التي يتيحها التعاون دون الإقليمي والإقليمي والأقاليمي في سياق اتفاقية مكافحة التصحر.

### باء - انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين

٣ - انتُخب المشاركون السيد ماوريتيو سيورتينو (إيطاليا) رئيساً للاجتماع. وانتُخت السيدة كيتيفان تسيريتيني (جورجيا) نائبة للرئيس. وانتخب السيد ريزارد ديبكي (بولندا) مقرراً للاجتماع.

### جيم - إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

٤ - اعتمد المشاركون جدول الأعمال المؤقت الذي اقترحه الأمانة. وتلت هذا مقدمة عامة، عرض فيها تاريخ عملية الإبلاغ، وأكد فيها على المواضيع التخصصية الرئيسية السبع المعتمدة في الدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف (المؤتمر الخامس).

٥ - ووضع الاجتماع عدداً من الاستنتاجات والتوصيات لتقديمها إلى الدورة الأولى للجنة الاستعراض. وترد هذه الاستنتاجات والتوصيات في الفصل الثالث من هذا التقرير.

٦ - واستمع المشاركون في الاجتماع إلى عروض لستة عشر تقريراً وطنياً مقدماً من البلدان التالية الأطراف المتأثرة في شمالي البحر الأبيض المتوسط وفي أوروبا الوسطى والشرقية وبلدان أطراف متأثرة أخرى:

أذربيجان	البرتغال	قبرص
أرمينيا	بلغاريا	مالطة
إسبانيا	بيلاروس	هنغاريا
إسرائيل	تركيا	اليونان
ألبانيا	جمهورية ملدوفا	
إيطاليا	جورجيا	

كما أدلى ممثل أوكرانيا ببيان بوصفه مراقباً.

٧- واستمع المشاركون أيضاً إلى عرض قدمته اليونان، باعتبارها البلد الذي يتولى رئاسة المجموعة الفرعية، للتقرير دون الإقليمي المقدم من البلدان المدرجة في مرفق التنفيذ الإقليمي الخاص بشمال البحر الأبيض المتوسط (المرفق الرابع). وبالإضافة إلى ذلك، عرضت الجمهورية التشيكية، باعتبارها البلد المضيف، معلومات عن جلسة التشاور للإعداد لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر في بلدان أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية، التي عقدت في براغ في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١.

٨- كما استمع المشاركون إلى عرض للتقرير المقدم من الجمهورية التشيكية كأحد البلدان المتقدمة الأطراف.

٩- واستمع المشاركون في الاجتماع إلى بيانات من منظمات الأمم المتحدة والوكالات الدولية والمتعددة الأطراف التالية:

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث الطبيعية

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا

برنامج الأمم المتحدة للبيئة - المكتب الإقليمي لأوروبا؛ خطة عمل البحر الأبيض المتوسط

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

كما قدمت الجماعة الأوروبية عرضاً.

- ١٠ - وقدمت منظمة غير حكومية من جمهورية مولدوفا عرضاً.
- ١١ - كما أن كلا من ممثل مكتب اللجنة العلمية والتقنية من مجموعة الدول الشرقية، وممثل عن الآلية العالمية، أسدى المشورة وقدم معلومات للاجتماع.
- ١٢ - وأنشئ فريق صياغة مفتوح باب العضوية لإعداد مشروع الاستنتاجات والتوصيات التي خلص إليها الاجتماع.
- ١٣ - وطرح أمانة اتفاقية مكافحة التصحر تاريخاً غير نهائي لتنظيم الدورة الأولى للجنة الاستعراض في الفترة من ١٨ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. وطُرح أيضاً مسألة تقديم دراسات حالات إفرادية، فضلاً عن تعيين نواب رئيس مكتب اللجنة (انظر المرفق الأول).

#### دال - الحضور

- ١٤ - ترد قائمة المشاركين في المرفق الثاني بهذه الوثيقة.

#### هاء - الوثائق

- ١٥ - قدمت الوثائق التالية إلى الاجتماع للنظر فيها:

ICCD/CRIC(1)/5 استعراض التقارير التي أعدتها البلدان الأطراف المتأثرة في شمالي البحر الأبيض المتوسط وفي أوروبا الوسطى والشرقية، وبلدان أطراف متأثرة أخرى، بشأن التنفيذ، بما في ذلك بشأن العملية القائمة على المشاركة، وبسبب الخبرة المكتسبة والنتائج المحرزة في إعداد برامج العمل وتنفيذها

ICCD/CRIC(1)/5/Add.1 تولى وتحويل أولي للمعلومات الواردة في التقارير المقدمة من البلدان الأطراف المتأثرة في شمالي البحر الأبيض المتوسط وفي أوروبا الوسطى والشرقية وبلدان أطراف متأثرة أخرى، والتقدم المحرز في صياغة وتنفيذ برامج العمل دون الإقليمية والإقليمية في البلدان الأطراف المتأثرة في شمالي البحر الأبيض المتوسط وفي أوروبا الوسطى والشرقية وبلدان أطراف متأثرة أخرى

ICCD/CRIC(1)/6 استعراض التقارير المقدمة من البلدان المتقدمة الأطراف عن التدابير المتخذة من أجل مساعدة البلدان الأطراف المتأثرة في جميع المناطق في إعداد برامج العمل وتنفيذها، بما في ذلك المعلومات عن الموارد المالية التي وفرتها أو تقوم بتوفيرها بمقتضى الاتفاقية

ICCD/CRIC(1)/6/Add.1 توليف وتحليل أولي للمعلومات الواردة في التقارير المقدمة من البلدان المتقدمة الأطراف

ICCD/CRIC(1)/7 استعراض المعلومات المقدمة من الهيئات والصناديق والبرامج ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الأخرى، عن أنشطتها الداعمة لإعداد وتنفيذ برامج العمل بمقتضى الاتفاقية

## ثانياً - موجز المناقشات

١٦- تلت العروض التي قدمتها البلدان الأطراف المتأثرة مناقشات شكلت فرصة لتبادل آراء كثيرة فيما بين المشاركين. وقد أبرزت غالبية العروض النقاط التخصّصية الرئيسية كما هو مطلوب، وقدمت لمحة عن واقع تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر في بلد كل من مقدميها، حيث أكدت على الصعوبات المواجهة، وطالبت أحياناً بحلول أو تبادل للآراء مع البلدان الأخرى التي ربما تكون قد واجهت مشاكل مماثلة. واستند العديد من العروض التي قدمتها بلدان أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية إلى الموجزات الواردة في تقاريرها الوطنية. وأظهرت الأطراف المتأثرة المدرجة في المرفقين الرابع والخامس، وكذلك بلدان أطراف أخرى متأثرة، اهتماماً مشتركاً بتبادل الخبرات. وأبلغت منظمات الأمم المتحدة والبلدان المتقدمة والشركاء في التعاون عما يضطلعون به من أنشطة في المنطقة في مجال مكافحة تردي الأراضي والتخفيف من آثار الجفاف، فضلاً عن عموميات التنمية المستدامة، وأسهموا كذلك في المناقشات. وكانت هذه أيضاً فرصة للحصول على إفادة بالرأي من بعض المنظمات غير الحكومية الأوروبية من بلدان مثل أرمينيا وبيلاروس وجمهورية ملدوفا.

١٧- وأثناء المناقشة النشطة التي تلت العروض، طُلبت إيضاحات ومعلومات من مختلف المتكلمين، عن أمور منها بخاصة أسلوب توعية الجماهير، وقيام وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية بالإفادة بآرائها، وفعالية تطبيق السياسات، والدعم السياسي للمنسقين، واستخدام مدونة للممارسات السليمة، ومستوى اشتراك المجتمع العلمي على الصعيد الميدانية. كما نوقشت عدة مسائل تقنية كالمبيدات والأسمدة والغابات كمصارف للكربون، واستراتيجيات التمويل من القطاع الخاص، وإدارة مياه الري، ورسم خرائط للمناطق المعرضة للمخاطر، واستخدام مياه الصرف المعالجة، والمواد المحورة وراثياً.

١٨- وكانت مشكلة افتقار البلدان المتأثرة، بل والبلدان المتقدمة المتأثرة، إلى التمويل أو الحصول عليه موضوعاً لعدة عمليات لتبادل الآراء فيما بين المشاركين. كما نوقش الحصول على تمويل من الآلية العالمية ومرفق البيئة

العالمية واللجنة الأوروبية. وأعرب أحد البلدان المتقدمة غير المتأثرة، وقد أصبح بلداً مانحاً من بلدان المنطقة، عن اهتمامه بالمشاركة بنشاط في عملية التعاون دون الإقليمي والإقليمي والأقاليمي.

١٩- وأثارت الجماعة الأوروبية موضوع تفسير التعريف الذي وضعتة اتفاقية مكافحة التصحر لتردي الأراضي وحالة البلد المتأثر. فطرح مقترحات لمناقشة هذه المسألة في الدورة الأولى للجنة الاستعراض أو في اجتماع إقليمي استثنائي. ووجهت عناية خاصة إلى التخفيف من آثار الجفاف وإمكانية التعاون في هذا الصدد بين البلدان الأطراف المدرجة في المرفق الرابع والمرفق الخامس. وكررت منظمات الأمم المتحدة المتخصصة التي حضرت الدورة التأكيد على اهتمامها بالاتفاقية واستعدادها للتعاون وتبادل خبراتها.

٢٠- وفي النهاية، وأثناء مناقشة العرض الذي قدمته اللجنة العلمية والتقنية، أثرت مواضيع تطوير التآزر على الصعيد الميداني، وإشراك المجتمع المدني في أنشطة اللجنة العلمية والتقنية، وصلة التصحر بالهجرة، فضلاً عن صلة مكافحة التصحر بإيجاد مصارف كربون جديدة.

٢١- واستعرض المشاركون مشروع الاستنتاجات والتوصيات التي انبثقت عنها الاجتماع، واكتمل النص مع وضع تعليقاتهم وتعديلاتهم في الاعتبار. وستقدم الاستنتاجات والتوصيات التي اعتمدها الاجتماع إلى الدورة الأولى للجنة الاستعراض للنظر فيها واتخاذ الإجراءات المناسبة.

٢٢- وقد أذن الاجتماع للمقرر وأمانة الاتفاقية بإعداد هذا التقرير.

### ثالثاً- الاستنتاجات والتوصيات

٢٣- إن المشاركين في الاجتماع الإقليمي للبلدان الأطراف المتأثرة في شمالي البحر الأبيض المتوسط وفي أوروبا الوسطى والشرقية وبلدان أطراف متأثرة أخرى،

إذ يعملون استناداً إلى المقرر ١/م أ-٥ المتعلق بإجراءات الإبلاغ بالمعلومات واستعراض التنفيذ،

وإذ يشددون على أهمية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر كأداة مفيدة لتعزيز التنمية المستدامة، وبخاصة للتحفيز على اتباع نهج متكامل تجاه تردي الأراضي،

وإذ يعترفون أيضاً بإمكانية الاتفاقية في مجال تيسير تخطيط استغلال الأراضي، وتحديد الاستراتيجيات المواكبة وتدابير الوقاية في سياق تفاقم ندرة المياه في مناطق شاسعة، وتزايد التهديد بالتعرض لظروف مناخية قاسية نظراً لتسارع تغير المناخ،

وقد استعرضوا التقارير والمعلومات التي قدمتها البلدان الأطراف، ومنظمات الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية،

يعتمدون الاستنتاجات والتوصيات التالية، التي ستحال للنظر فيها واتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها إلى الدورة الأولى للجنة الاستعراض المقرر عقدها في الفترة من ١٨ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.

#### ألف - عمليتا الإبلاغ والرصد

٢٤- تبين الدورة الثانية من تقديم التقارير الوطنية بموجب اتفاقية مكافحة التصحر أن عملية تنفيذ الاتفاقية تكتسب زخماً في جميع أنحاء البلدان الأطراف المتأثرة في شمالي البحر الأبيض المتوسط وفي أوروبا الوسطى والشرقية وبلدان أطراف متأثرة أخرى.

٢٥- وقد سلم المشاركون في الاجتماع بأن التقارير الوطنية تقدم معلومات لا غنى عنها فيما يتعلق بحالة وديناميات عملية تنفيذ الاتفاقية في كل بلد من البلدان الأطراف، كما أنها تشكل عناصر مهمة للشركاء المحتملين في مجال اتخاذ القرار.

٢٦- ولذلك، فقد أقر المشاركون بالحاجة إلى الاستمرار في تحسين نوعية التقارير الوطنية، من خلال أمور منها على سبيل المثال تلافي الثغرات أو التكرار، أو الخلط بين الإجراءات التي سبق تنفيذها وتلك التي لا تزال محل تخطيط، أو تقديم معلومات غير كافية عن المواضيع المهمة كالعلم والتكنولوجيا.

٢٧- وقوبل اشتراك المنظمات غير الحكومية في تقييم التقدم المحرز بالترحيب، وينبغي تيسيره بغية ضمان القيام بتقييم يعبر عن الجهود الوطنية المبذولة لتنفيذ الاتفاقية خير تعبير. وفي هذا السياق، ينبغي توفير الموارد المالية لدعم مشاركة المنظمات غير الحكومية في عمليتي الإبلاغ والاستعراض.

٢٨- وينبغي إعادة النظر في دليل المساعدة المعد للبلدان الأطراف المتأثرة في مناطق أخرى غير أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، بحيث يعبر عن الاحتياجات الخاصة بالبلدان الأطراف من هذه المناطق.

#### باء- العملية القائمة على المشاركة

٢٩- يجري إحراز تقدم في العديد من البلدان في مجال تطوير العملية القائمة على المشاركة، باستهداف نطاق واسع من أصحاب المصالح، يشمل القطاع الخاص، ولكن لا بد من بذل المزيد في هذا الشأن. كما تم الإبلاغ عن استخدام مختلف مختلف التكنولوجيات والأدوات في التوعية، وبخاصة طريقة سيناريو التوعية المطبقة في حلقات العمل الأوروبية في البلدان المدرجة في المرفق الرابع.



٣٠- وأبرز الاجتماع أهمية إدراج نتائج الأنشطة القائمة على المشاركة في التقارير الوطنية. وينبغي تجميع النماذج الناجحة ونشرها بمساعدة أمانة اتفاقية مكافحة التصحر.

٣١- وينبغي استخدام اليوم العالمي لمكافحة التصحر على نطاق واسع للترويج للاتفاقية، بالعمل على تحقيق حشد أشمل لجميع أصحاب المصالح فضلا عن اتباع النهج القائم على المشاركة على الصعيدين المحلي والوطني.

٣٢- وينبغي إيجاد طرائق مبتكرة واقتراحها للوصول إلى المناطق الريفية المتأثرة الضعيفة. وسيكون في المتابعة الدائمة من السلطات السياسية والإدارية فائدة حملات التوعية، من أجل ضمان الاستمرارية الدينامية للعملية.

٣٣- ويجب تيسير مشاركة أصحاب المصالح. فتحسين التواصل وتبادل المعلومات يعدّان من الشروط التي لا غنى عنها لقيام تعاون بين العناصر الفاعلة التقنية والعلمية ومتخذي القرارات ومستخدمي الموارد الطبيعية. ويجب تشجيع مشاركة المنظمات غير الحكومية في عملية صنع القرار، وقد تم تشجيع الأطراف على تعيين ممثلين من المنظمات غير الحكومية في فريق خبراء اللجنة العلمية والتقنية. وعلاوة على ذلك، فقد نودي بتكثيف مشاركة القطاع الخاص في ممارسات التنمية المستدامة. ولعل اللامركزية تعزز العملية القائمة على المشاركة في العديد من البلدان الأوروبية المتأثرة. ويجب أن يتم على الأخص استهداف المستخدمين النهائيين للموارد الطبيعية والمالكين النهائيين للأراضي في بلدان أوروبا الوسطى والشرقية.

٣٤- وقد طلبت بلدان أوروبا الوسطى والشرقية، وبخاصة من انضم منها مؤخرا إلى اتفاقية مكافحة التصحر، من شركائهم وأمانة الاتفاقية زيادة مساعداتها في مجال بناء القدرات والتعليم والتوعية.

٣٥- ويعتبر التعجيل بإدخال قضايا البيئة، وبخاصة التصحر وتردي الأراضي، في برامج التعليم بالمدارس والجامعات أمراً ضرورياً لعملية تنفيذ الاتفاقية. وقد طلب من أمانة الاتفاقية، إلى جانب الوكالات الشريكة، إعداد مواد إعلامية مطوعة للظروف الخاصة بأوروبا. وجرى التأكيد على أهمية ترجمة المواد المتصلة بالاتفاقية إلى اللغات المحلية ونشرها بهذه اللغات.

#### جيم- الأطر التشريعية والمؤسسية

٣٦- ينبغي إدخال تعديلات على الأطر التشريعية، تتماشى مع الحاجة إلى تنسيق التشريعات القائمة، وإلى تيسير تطور عملية برنامج العمل الوطني، وتعزيز اللامركزية والخصخصة، متى لزم الأمر.

٣٧- وفي مجال وضع الأطر التشريعية والمؤسسية ذات الصلة، شددت البلدان المنضمة إلى الاتحاد الأوروبي على الأثر البالغ لتوجيهات الاتحاد الأوروبي بشأن صياغة برامج العمل الوطنية الخاصة بها. إذ سيلزم أيضا إدخال

تغييرات معينة على أطرها التشريعية والمؤسسية لتكون متوافقة مع معايير الاتحاد الأوروبي وممارساته. ويرحب في هذا الشأن بالمساعدة الاستشارية من المجتمع الدولي.

٣٨- وينبغي، في هذا الصدد، أن تتضمن أطر توفير الحماية التشريعية للتربة واستغلال الأراضي والهواء والمياه الجوانب المتصلة بالتصحر وتردي الأراضي نتيجة لمختلف العوامل، بما في ذلك التدابير الوقائية. وأبرز الاجتماع أهمية الاستراتيجية الأوروبية للتربة وصلتها باتفاقية مكافحة التصحر.

٣٩- وسلم المشاركون بالدور الحيوي للمنسقين الوطنيين في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر، وتوفير الخدمات لهيئات التنسيق الوطنية، وتعزيز المزيد من الترابط في التخطيط الاستراتيجي لإدارة الموارد الطبيعية. وينبغي تعزيز القدرات المؤسسية لمكاتبهم.

٤٠- ولوحظ في الاجتماع، إلى جانب الحالات الإيجابية، أن عدة بلدان متقدمة متأثرة تسلم بالصعوبات المؤسسية المرتبطة بجملة أمور منها افتقار المنسقين إلى الموارد وعدم إنفاذ التشريعات ذات الصلة، مما يعوق ممارستهم لمهامهم التنسيقية بطريقة مرضية.

٤١- وقد أتمت ستة بلدان إعداد برامج العمل الوطنية الخاصة بها. وشجعت البلدان الأخرى على التعجيل بإعداد برامج العمل الوطنية الخاصة بها بما يتمشى مع أحكام مبادرة ريسيفي (المقرر ٨/م أ-٤). وينبغي البحث عن الروابط القائمة بين برامج العمل الوطنية والبرامج القطاعية ذات الصلة، لا سيما في مجالات الزراعة والغابات وإدارة المياه والطاقة والسياحة. وينبغي أن تصبح برامج العمل الوطنية جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات البلدان الاقتصادية الاجتماعية الطويلة الأجل، وبوجه عام حماية البيئة الوطنية وبرامج التنمية المستدامة واستراتيجية الحد من الفقر. وفي هذا الشأن، يعتبر بناء القدرات في مجال السياسة العامة والتخطيط على الصعيد الوطني من الأمور الأساسية.

٤٢- ولتمكين هيئات التنسيق الوطنية من الاضطلاع بمسؤولياتها بفعالية، لا بد من توفير دعم سياسي قوي لأنشطتها، ولا بد كذلك من منحها مركزاً قانونياً مناسباً. وقد لاحظ المشاركون أهمية المشاركة الفعالة في هيئات التنسيق الوطنية بجميع الوزارات والمؤسسات المعنية، بما في ذلك الأوساط العلمية.

#### دال- تعبئة الموارد وترتيبات الشراكات

٤٣- ينبغي تخصيص مبالغ في الميزانية الوطنية للتعبير عن الأولوية التي تشكلها الاتفاقية للبلدان الأطراف المتأثرة. وقد أعرب عن الأسى لانعدام المساعدات المالية والتقنية الوافدة من المجتمع الدولي. كما أعرب عن بالغ التقدير لعدد قليل من الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف عن مجموعة المساعدات التي قدموها باعتبارها عاملاً

حيويا لتقدم عملية تنفيذ الاتفاقية. وتم التأكيد على صعوبة التحدي المتمثل في تعبئة الموارد الداخلية لتنفيذ برامج العمل الوطنية.

٤٤ - ووجه الاجتماع انتباه الآلية العالمية إلى ضرورة تعبئة الموارد المالية لكي يتسنى للبلدان المتأثرة المعنية في أوروبا دعم تنفيذ برامج العمل الوطنية الخاصة بها. وفي هذا السياق، طُلب من الآلية العالمية، وكذلك من البلدان المتقدمة، والوكالات الشريكة، وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر، أن تبدأ عمليات تحضيرية تؤدي إلى عقد اتفاقات شراكة للبلدان التي تنتظر الدخول إلى مرحلة التنفيذ، بعد اعتمادها لبرامج العمل الوطنية الخاصة بها. وتم تشجيع شركاء التنمية الأوروبيين على تعضيد هذه الجهود بإنشاء منهاج تعاون لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر في أوروبا.

٤٥ - ووجهت الدعوة إلى اللجنة الأوروبية وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر لتبحثا سوياً إمكانية عقد اجتماع أولي للمنسقين في أوروبا الوسطى والشرقية وممثلي الجماعة الأوروبية في بلدان أوروبا الوسطى والشرقية لتيسير الوقوف على آليات حقيقية لبناء الشراكات.

٤٦ - كما وُجّهت الدعوة إلى المؤسسات والمنظمات المشاركة في الأنشطة البيئية في أوروبا للتعاون مع أمانة الاتفاقية والآلية العالمية على إدراج قضايا تردي الأراضي والتصحر والجفاف فيما تقدمه من برامج مساعدة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تشجيع التعاون بين ممثليها المحليين ومنسقي الاتفاقية.

٤٧ - وتم تشجيع الجماعة الأوروبية، بوصفها طرفاً في اتفاقية مكافحة التصحر، على تعزيز مشاركتها في الأنشطة المذكورة في المرفقين الرابع والخامس.

٤٨ - كما تم التأكيد على أهمية تعزيز تعبئة الموارد البشرية، ووجهت الدعوة في هذا الشأن إلى الشركاء من المنطقة لدعم أنشطة تبادل الخبرات، ونقل التكنولوجيا، والتدريب في الجامعات، والتدريب الداخلي، والمنح الدراسية في مجال التصحر وتردي الأراضي، والترابط الشبكي بين المؤسسات العلمية.

٤٩ - وجرى الترحيب بقيام منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية التي لها أنشطة في أوروبا بالمشاركة في الاجتماع الإقليمي. وفي الوقت نفسه، بدا أن مشاركة البلدان الأطراف المتقدمة لم تكن كافية لتعزيز استعراض القراء للتقارير الوطنية التي قدمتها بلدان أوروبا الوسطى والشرقية، وهو الاستعراض المطلوب بموجب العملية التي تجريها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

٥٠ - ومع الوضع في الحسبان أن التمويل الخارجي يجب أن يضطلع بدوره في عملية تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر، فقد أيد الاجتماع الإقليمي بقوة المقترح المتعلق بجعل تدهور الأرض مجالاً من مجالات تركيز مرفق البيئة

العالمية، للإسهام في تنفيذ الاتفاقية، كما أعرب عن تأييده للمقترح المتعلق بتعيين مرفق البيئة العالمية كآلية مالية للاتفاقية.

#### هاء- التآزر مع اتفاقيات بيئية أخرى

٥١- اعترف الجميع بالطابع المعقد للتنسيق وإقامة عمليات التآزر. إذ يجب استثمار بعض الوقت والموارد لتحقيق نتائج في هذا الشأن. فعمليات التآزر مع الاتفاقيات الأخرى ضعيفة في معظم الحالات وينبغي تعزيزها. وقد أعرب الاجتماع عن تقديره البالغ للمنظمات التي لها نشاط في المنطقة الأوروبية، كالفاو، والمكتب الإقليمي لأوروبا، وكذلك خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، واستراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث الطبيعية، واللجنة الأوروبية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، واتفاقية تغير المناخ، على مشاركتها النشطة في الاجتماع وعلى استعدادها للتعاون معه.

٥٢- وتم التسليم بأهمية التآزر بين اتفاقية تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة. وفي الوقت نفسه، ينبغي تشجيع الروابط مع اتفاقيات واتفاقات أخرى مثل اتفاقية آرهوس المتعلقة بالوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة في صنع القرار البيئي واللجوء إلى العدالة في المسائل البيئية، واتفاقية برشلونة المتعلقة بحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث، والشراكة بين بلدان أوروبا والبحر الأبيض المتوسط. كما ينبغي تعزيز التعاون بين منسقي هذه الاتفاقيات ومنسقي اتفاقية مكافحة التصحر على الصعيد القطري، بغية تشجيع الأنشطة الميدانية محل الاهتمام المشترك تشجيعاً جماعياً.

٥٣- ووجهت الدعوة أيضاً إلى البلدان المتأثرة لإشراك ممثلين من جداول أعمال القرن ٢١ المحلية والوطنية في إعداد تقارير العمل الوطنية وتنفيذها. وأعرب عن الترحيب بقيام الشركاء بتقديم المساعدة في إعداد وتنفيذ مشاريع تجريبية يكفل فيها التآزر بين الاتفاقيات على الصعيد الميداني.

٥٤- وينبغي مواصلة إجراءات التخفيف والتكيف المتخذة بموجب اتفاقية تغير المناخ مع الاعتراف الكامل بالتدابير المتخذة حتى الآن بموجب عملية تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر، وكذلك مع المشاركة في هذه الإجراءات. ويعد دور الغابات كمصارف للكربون، وحماية التنوع البيولوجي، وبخاصة في الأراضي الجافة، وصيانة التربة أمثلة ينبغي فيها وضع التزامات الأطراف بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية تغير المناخ واتفاقية مكافحة التصحر موضع التنفيذ بطريقة متكاملة من خلال برامج التآزر التي يمكن الترويج لها في سياق برامج العمل الوطنية.

### واو- تدابير استصلاح الأراضي المتردية

٥٥- ينبغي لبرامج العمل الوطنية أن تشجع أفضل الممارسات في مجال إدارة التربة والمياه بما يكفل استدامتها، وفعالية إدارة مستجمعات المياه، ومكافحة التعرية، ومكافحة تملح التربة، وتخفيض تلوث المياه الجوفية بالنترات. ولا بد من سرعة الاهتمام بندرة المياه وتدهور الغابات وشدة الجفاف في العديد من البلدان. كما يتعين زيادة تشجيع الزراعة العضوية والممارسات التقليدية. ويلزم أيضاً توفير مستوى أعلى من التأهب لمواجهة الكوارث الطبيعية كالجفاف الممتد لفترة طويلة وحرائق الغابات. وينبغي إجراء تقييم كامل لأثر الأنشطة الاقتصادية على المناطق الساحلية في النظم البيئية الجافة. ويعد تقييم المخاطر البيئية، وبخاصة بسبب استخدام الأسمدة، أو استخدام مياه الصرف المعالجة، أو الكائنات المحورة وراثياً، أدوات ينبغي الاستعانة بها بانتظام في رسم مسار تنفيذ برامج العمل الوطنية.

٥٦- وسلمت الأطراف بأن استصلاح الأراضي المتردية وإدارتها بما يكفل استدامتها في أوروبا كثيراً ما يتطلبان مشاريع بنية أساسية وتدفع مستمر للاستثمارات من المصادر الوطنية والدولية. وقد دعي البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير إلى مساعدة بلدان أوروبا الوسطى والشرقية في إشراك القطاع الخاص في الجهود المشتركة المبذولة لاستصلاح الأراضي الجافة.

٥٧- وينبغي تعزيز المؤسسات والبرامج، كما ينبغي تخصيص الموارد اللازمة للتدريب وعرض التدابير وعمليات تبادل الخبرات الناجحة التي شارك فيها المزارعون وقادة المجتمعات المحلية والمتدربون والخبراء على جميع المستويات.

٥٨- وفيما يتعلق بالربط بين المناطق الرائدة، طُلب مشروع للربط الشبكي من أجل وضع معايير مشتركة لتقييم التقدم المحرز وتبادل الخبرات فيما بين المجتمعات المدنية التي تعيش في مختلف المناطق الرائدة والخبراء المتخصصين.

### زاي- رصد وتقييم الجفاف والتصحر

٥٩- يعتبر الجفاف مشكلة متفاقمة. ولا يزال تقييم التصحر في بعض بلدان المنطقة يمر بالمرحلة الأولية. ويشكل ضعف الترابط الشبكي فيما بين المؤسسات العلمية، وغياب نظم الإنذار المبكر الفعالة في مجال الجفاف ورطوبة التربة، وقلة تبادل البيانات، والأعمال الجارية على نطاقات جغرافية متنوعة، بعضاً من الصعوبات التي لا تزال تعرقل إحراز التقدم في رصد الجفاف والتصحر وتنفيذ توصيات اللجنة العلمية والتقنية.

٦٠- وينبغي العمل على الارتقاء بمستوى التنسيق وتبادل المعلومات والبيانات المتصلة بهذا الموضوع على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي، للتخفيف من حدة آثار الجفاف السلبية.

٦١- والعمل جار حالياً في مواصلة تطوير نظم الإنذار المبكر في منطقة شمالي البحر الأبيض المتوسط. وقد أعد بعض البلدان قواعد بيانات وطنية بالمعلومات المتعلقة برصد التصحر والجفاف. كما يجري إعداد قاعدة بيانات لمنطقة البحر الأبيض المتوسط بالمعلومات المتصلة برصد التصحر والجفاف. وسيتوقف استمرار الرصد والتقييم هذين على مدى توافر الموارد المالية. ويجري إعداد واستخدام مؤشرات آثار التصحر في بعض البلدان. كما يجري إدراج المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية في السيناريوهات المتعلقة بخطر التصحر.

٦٢- والعمل جار أيضاً على أسس المقارنة والمؤشرات بما يتمشى مع توجهات اللجنة الأوروبية. وينبغي أن يستند النظام الأوروبي لرصد التربة المقرر تطبيقه في المستقبل إلى تشريع موحد في صورة إجراء قانوني، وينبغي أن يشمل مجموعة من البارامترات المتعلقة بالتصحر وتردي الأراضي.

٦٣- وقد كانت التدابير المتعلقة برصد الجفاف والتصحر تتسم بطابع أقرب أساساً إلى رد الفعل منه إلى الوقاية. وكانت الإجراءات التي اتخذتها المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية في بض الحالات مشتتة وبلا تنسيق ملائم. وينبغي أن تتحول الإجراءات المتخذة للتخفيف من آثار الجفاف من إدارة الأزمات إلى إدارة المخاطر.

#### حاء- الحصول على التكنولوجيا والمعرفة والدراية الملائمة

٦٤- إن كمية المعارف المتراكمة في أوروبا عن الجفاف والتصحر كمية هائلة، ولكن نتائج البحث كثيراً ما يتعذر إيصالها إلى راسمي الخطط وصانعي القرارات كما يتعذر استيعابهم لها بطريقة مفيدة. ويجب البحث عن سيناريوهات بديلة من أجل أوروبا في إطار اتفاقية مكافحة التصحر، و/أو يجب توليف هذه السيناريوهات.

٦٥- كما أنه يلزم العمل على إدراج توصيات اللجنة العلمية والتقنية في برامج اتفاقية مكافحة التصحر على جميع المستويات. فمن شأن هذا أن يساعد على الحفاظ على قدر كاف من التمويل للبحوث في مجالات التصحر وتردي الأراضي والجفاف، والارتقاء بالتنسيق وتبادل المعلومات والبيانات ذات الصلة. ولا بد من مواصلة بذل المزيد على صعيد البعدين الاجتماعي والاقتصادي.

٦٦- ويؤدي النقص الحاد أو المزمّن في الموارد المالية في بعض البلدان المتأثرة إلى تقييد الحصول على التكنولوجيا والمعارف والدراية الملائمة. كما أن الموارد المالية لازمة لنشر النتائج العلمية على المستخدمين النهائيين.

#### طاء- الإجراءات التي ينبغي اتخاذها على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والأقليمي

٦٧- ينبغي للبلدان الأطراف أن تبلغ عما تجرّبه من أنشطة وتتخذ من تدابير لمكافحة التصحر، كما ينبغي لها أن تقدم أدلة على آثار هذه التدابير على حالة التصحر فيها. وتتطلب مهمة الإبلاغ الإضافية هذه وضع واعتماد

منهجية موحدة لتحديد أسس المقارنة واستخدام المؤشرات. وبمجرد تحقيق ذلك، سيتسنى تقييم التقدم المحرز على طريق مكافحة التصحر على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والعالمي، وعلى نطاقات زمنية ومكانية مختلفة.

٦٨- وقد تم التسليم بأن الاستمرار في تطوير التعاون دون الإقليمي يعد واحدة من السياسات الفعالة من حيث التكلفة، التي ترمي إلى مكافحة تردي الأراضي. وتم تشجيع الفريق الفرعي المدرج في المرفق الرابع على مواصلة جهوده في تنفيذ برنامج عمله دون الإقليمي. ويبدو في بعض الحالات أن ضم الموارد المخصصة للمشاريع العابرة للحدود وتلك المخصصة للرصد والتنبؤ المشتركين يتيح إمكانيات بالغة الأهمية، وينبغي تشجيعه في بلدان أوروبا الوسطى والشرقية. وينبغي أيضاً توفير الدعم لصياغة استراتيجية مشتركة للتخفيف من آثار الجفاف وتشكيل لجنة توجيهية دون إقليمية لإنشاء مركز للتخفيف من آثار الجفاف في منطقة البلقان.

٦٩- وقد رحب جميع البلدان الأطراف من شمال البحر الأبيض المتوسط بالتعاون الإقليمي الكامل في إطار المرفق الرابع. وبعد تبادل غني للآراء بشأن العملية الإقليمية، عرضت هذه البلدان عدة مجالات ممكنة للتعاون، ليتم بحثها ثانية. وأعلن الفريق الفرعي المدرج في المرفق الرابع عن استعداده لتيسير التعاون مع الوافدين الجدد إلى المرفق الرابع. وطلب الفريق الفرعي من أمانة اتفاقية مكافحة التصحر أن تضطلع بدور الجهة الميسرة للمرفق الرابع، وأن تتفاعل مع الأطراف المهمة لتحليل اقتراحاتها بشأن التعاون العلمي والتقني. كما طلب الفريق الفرعي من أمانة الاتفاقية أن تنظم اجتماعاً إقليمياً للبلدان الأطراف المدرجة في المرفق الرابع بمناسبة انعقاد الدورة الأولى للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، وتقديم مقترحات للنظر فيها.

٧٠- ولضمان التنفيذ الفعال لاتفاقية مكافحة التصحر على الصعيد الإقليمي، وُجّهت الدعوة إلى بلدان أوروبا الوسطى والشرقية التي لم تدخل بعد في الاتفاقية كطرف لكي تنضم إليها في أقرب وقت ممكن. وطلبت بلدان أوروبا الوسطى والشرقية من أمانة الاتفاقية أن تساعد في تنظيم اجتماع سنوي لمنسقي البلدان الأطراف من أوروبا الوسطى والشرقية، بهدف تيسير المشاورات الإقليمية.

٧١- وُجّهت الدعوة إلى البلدان الأطراف المتقدمة المتأثرة لتبادل تجربتها الفريدة ومعلوماتها عن تنفيذ الاتفاقية فيها، بغية إثراء العملية. كما تم تشجيع البلدان الأعضاء المتقدمة غير المتأثرة المدرجة في المرفق الرابع والمرفق الخامس على المشاركة في تنفيذ الاتفاقية في إطار المرفق الذي يتبعه كل منها.

٧٢- وعلى الصعيد الأقليمي، وللتحفيز على تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر في أوروبا، وجهت الدعوة إلى اللجنة الأوروبية لبحث إمكانيات تنظيم اجتماع بشأن حماية التربة واستصلاح الأراضي في أوروبا في سياق

الاتفاقية. وعلاوة على ذلك، ينبغي مواصلة التعاون بين بلدان شمال البحر الأبيض المتوسط وسائر بلدان البحر الأبيض المتوسط، وبين بلدان أوروبا الوسطى والشرقية وآسيا الوسطى.

٧٣- وطلب المشاركون من أمانة الاتفاقية أن تسهم في الإعداد للمؤتمر الوزاري الأوروبي الخامس، وعنوانه البيئة من أجل أوروبا، المقرر عقده في كييف، بأوكرانيا في عام ٢٠٠٣.

#### ياء- مسائل عامة تتعلق بالسياسات

٧٤- يفضي الانتشار الواسع للآثار السلبية لتردي الأراضي والتصحر والجفاف إلى زيادة الفقر في المناطق الريفية، أو الهجرة القسرية إلى المدن أو البلدان المجاورة، أو استئناف الصراعات المرتبطة بالتنافس على الموارد الطبيعية القليلة. ويجب الاعتراف باتفاقية مكافحة التصحر، على المستوى السياسي الملائم، كأداة مناسبة لتكامل السياسات البيئية مع السياسات الاجتماعية، بما يؤدي إلى الحد من هذه المشقة الشديدة على الناس والإسهام في إحلال فترات أطول من الاستقرار والسلام.

٧٥- وقد طُلب من أمانة اتفاقية مكافحة التصحر، هي والوكالات الشريكة، أن تقدم إلى الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف نتائج دراسة حديثة عن أنماط الهجرة والصراع من منظور علاقتها بتردي الأراضي والتصحر والجفاف والآثار المحتملة أن يترتب عليها في السياق الأوروبي.

٧٦- ومع وضع الروابط القائمة بين التجارة والبيئة في الحسبان، أكد الاجتماع الإقليمي حقيقة مفادها أن على النظام التجاري الدولي أن يضطلع بدور فعال في الإسهام في التنمية المستدامة. وينبغي منح المنسقين الوطنيين إمكانية بناء القدرات من أجل إقامة علاقات إيجابية بين التجارة والبيئة في البلدان الأطراف المتأثرة، بحيث تكون التنمية المستدامة هي هدفها الأول.



## المرفق الأول

### التحضير للدورة الأولى للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

#### ألف - تعيين نواب رئيس لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

١- عملاً بأحكام المادة ٤ من اختصاصات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، كما أُرِفقت بالمقرر ١/م أ-٥، بشأن تكوين مكتب للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، عينت البلدان الأطراف السيد بافول بيليك (سلوفاكيا) نائبا لرئيس اللجنة عن مجموعة الدول الشرقية. ولُفت انتباه المشاركين من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى إلى أن من المنتظر منهم أن يعينوا نائبا للرئيس في أقرب فرصة ممكنة.

#### باء - قائمة البلدان التي ستقدم دراسات حالات إفرادية في الدورة

##### الأولى للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

٢- ينص المقرر ١/م أ-٥ المتعلق بطبيعة الاستعراض والمنهجية المستخدمة من جانب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية على أن ينهج الاستعراض المقصود به أن يكون عملية لتبادل الخبرات واستخلاص الدروس، مُجاً موضوعياً، مع إيلاء الاعتبار الواجب للمناطق والمناطق الفرعية الجغرافية. وعملاً بجدول الأعمال المؤقت للدورة الأولى للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية (ICCD/CRIC(1)/1)، الذي يوزع سبعة مواضيع تخصصية اعتمدها مؤتمر الأطراف الخامس على ثلاث مجموعات، هي مجموعة بلدان شمال البحر الأبيض المتوسط، ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والشرقية، ومجموعة البلدان الأطراف الأخرى المتأثرة، تم الاتفاق على قائمة البلدان الأطراف المتأثرة التالية التي ستقدم دراسات إفرادية أثناء الدورة:

<u>البلد</u>	<u>المجموعة الأولى: المواضيع التخصصية ١ و ٢ و ٤</u>
البرتغال	١: العمليات القائمة على المشاركة التي يسهم فيها المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية
إسبانيا	٢: الأطر أو الترتيبات التشريعية والمؤسسية
بيلاروس	٤: عمليات الترابط والتآزر مع الاتفاقيات الأخرى المتصلة بالبيئة، ومع استراتيجيات التنمية الوطنية عند الاقتضاء

<u>البلد</u>	<u>المجموعة الثانية: المواضيع التخصصية ٥ و ٦ و ٧</u>
أرمينيا	٥: تدابير استصلاح الأراضي المتردية
تركيا	٦: رصد وتقييم الجفاف والتصحر؛ نظم الإنذار المبكر للتخفيف من آثار الجفاف
إسرائيل	٧: وصول البلدان الأطراف المتأثرة، ولا سيما البلدان الأطراف النامية المتأثرة، إلى التكنولوجيا والمعارف والدراية المناسبة

<u>البلد</u>	<u>المجموعة الثالثة: الموضوع التخصصي ٣</u>
	٣: تعبئة الموارد وتنسيقها على المستويين المحلي والدولي بما في ذلك إبرام إيطاليا، وبولندا، ومالطة اتفاقات الشراكة

٣- وبالإضافة إلى ذلك، دعيت البلدان الأطراف الأخرى المتأثرة التي لن تقدم دراسات حالات إفرادية إلى الإسهام بنشاط في مناقشة كل مجموعة من المواضيع بعرض تجاربها وما استخلصته منها من دروس.

Annex II

**LIST OF PARTICIPANTS  
PARTIES**

**ALBANIA**

Mr. Ermal Halimi  
Soils specialist  
Natural Resources Management and  
Biodiversity Directorate  
Ministry of Environment

**ARMENIA**

Mr. Ashot Vardevanyan  
Head, Land Protection Department  
Ministry of Nature Protection

**AZERBAIJAN**

Mr. Ogtay Jafarov  
Specialist  
Ministry of Ecology and Natural Resources

**BELARUS**

Mr. Vladimir Savchenko  
Head, Department of Land, Forest and  
Landscape Protection  
Ministry of Natural Resources and  
Environmental Protection

**BULGARIA**

Ms. Tatyana Dimitrova  
Expert, National Nature Protection Service  
Ministry of Environment and Water

**CROATIA**

Ms. Marija Vihovanec  
Deputy Head, Soil Protection Section  
Ministry of Environmental Protection and  
Physical Planning

**CYPRUS**

Ms. Irene Constantinou  
Environment Officer  
Environment Service  
Ministry of Agriculture, Natural Resources  
and Environment

**CZECH REPUBLIC**

Ms. Dagmar Kubinova  
Deputy Director, Global Relations  
Department  
Ministry of Environment

**EUROPEAN COMMUNITY**

Mr. Marc Debois  
Principal Administrator  
Directorate General for Development  
European Commission

Ms. Jill Hanna  
Deputy Head of Unit  
Directorate General for Environment  
European Commission

Mr. Stefan Sommer  
Directorate General Joint Research Center  
Institute for Environment and Sustainability  
Ispra  
European Commission

## **GEORGIA**

Ms. Ketevan Tsereteli  
Head of Division  
Ministry of Environment and Natural  
Resources Protection

## **GREECE**

Prof. Nicholas Yassoglou  
Chairman, Greek National Committee to  
Combat Desertification

Mr. Nicolaus Efstathiadis  
Directorate General for Forests and Natural  
Resources

Mr. Andreas Cambitsis  
Minister Counselor for Environment  
Ministry of Foreign Affairs

## **HUNGARY**

Ms. Dora Kulauzov  
Ministry for Environment and Water

## **ISRAEL**

Prof. Uriel Safriel  
Director  
Blaustein Institute for Desert Research  
Ben Gurion University of the Negev

## **ITALY**

Mr. Franco Micieli de Biase  
Directorate General for Development  
Cooperation  
Ministry of Foreign Affairs

Mr. Giorgio Trabattoni  
Directorate General for Development  
Cooperation  
Ministry of Foreign Affairs

Mr. Maurizio Sciortino  
Casaccia Research Center  
Institute for New Technologies, Energy and  
the Environment (ENEA)

Dr. Anna Luise  
National Agency for Protection of the  
Environment (ANPA)

Ms. Annalidia Pansini  
Advisor  
Department for Global Environment,  
International and Regional Conventions  
Ministry for the Environment and Land  
Protection

## **MALTA**

Ms. Christine Tanti  
Environment Officer  
Environment Protection Directorate  
Malta Environment and Planning Authority

## **REPUBLIC OF MOLDOVA**

Mr. Ilie Mangul  
Deputy Director, "Hydrometeo" State Service  
Ministry of Ecology, Construction and  
Territorial Development

## **MONACO**

Ms. Carole Lanteri  
First Secretary  
Permanent Mission of Monaco to the United  
Nations Office at Geneva

## **POLAND**

Mr. Wacław Swiecicki  
Chief Specialist  
Department of Environmental Policy  
Ministry of Environment

Prof. Ryszard Debicki  
Faculty of Biology and Earth Sciences  
University of Maria Curie-Skłodowska  
Lublin

**PORTUGAL**

Mr. Victor Louro  
Ministry of Agriculture, Rural Development  
and Fisheries

**SLOVAKIA**

Dr. Pavol Bielek  
Director, Soil Science and Conservation  
Research Institute

**SPAIN**

Prof. Teresa Mendizábal  
Advisor to the Presidency  
Superior Council for Scientific Research  
(CSIC)

Mr. Iñigo Ascasibar  
Assistant General Director for Mountains  
General Directorate for the Conservation of  
Nature  
Ministry of Environment

Mr. Leopoldo Rojo Serrano  
Expert  
General Directorate for the Conservation of  
Nature  
Ministry of Environment

**SWITZERLAND**

Ms. Gabriela Nützi Sulpizio  
Counselor

Permanent Mission of Switzerland to the  
International Organizations in Geneva

**TURKEY**

Ms. Beril Balantekin  
Head of Department, Plant Protection and  
Erosion Combating  
Ministry of Environment

Dr. Namik Kirazlar  
Head of Department  
Ministry of Agriculture and Rural Affairs

Ms. Cansen Akkaya  
Deputy Head  
General Directorate of State Hydraulic Works  
(DSI)

Ms. Narmin Anul  
Biologist  
General Directorate of State Hydraulic Works  
(DSI)

Dr. Ali Umran Komuscu  
Research Scientist  
Research Department  
Turkish State Meteorological Service

**UKRAINE**

Dr. Igor Ivanenko  
Head of Department  
Ministry of the Environment and Nature  
Resources

**UNITED NATIONS SECRETARIAT OFFICES,  
SPECIALIZED AGENCIES AND RELATED ORGANIZATIONS**

**FOOD AND AGRICULTURE  
ORGANIZATION**

Mr. Michel Malagnoux  
Secretary, *Silva Mediterranea*  
Forestry Officer (Arid Zone Forestry and  
Fuelwood Production)  
Forest Conservation, Research and Education  
Service  
Forest Resources Division  
Forestry Department

**INTERNATIONAL STRATEGY FOR  
DISASTER REDUCTION**

Mr. Sálvano Briceño  
Director  
  
Mr. Mohamed Abchir

**UNITED NATIONS CONFERENCE ON  
TRADE AND DEVELOPMENT**

Mr. L. Komlev  
Senior Economic Affairs Officer  
Office of the Special Coordinator for Least  
Developed, Landlocked and Island  
Developing Countries

**UNITED NATIONS ECONOMIC  
COMMISSION FOR EUROPE**

Ms. Christina Schweinichen  
Deputy Director  
Environment and Human Settlements  
Division

Ms. Albena Karadjova

**UNITED NATIONS ENVIRONMENT  
PROGRAMME**

Ms. Françoise Belmont  
Deputy Director  
Regional Office for Europe

Ms. Beatrice Bulwa  
Regional Office for Europe

Mr. Jean De Montgolfier  
Scientific Counselor  
Mediterranean Action Plan (MAP)/Blue Plan

**UNITED NATIONS FRAMEWORK  
CONVENTION ON CLIMATE CHANGE**

Mr. Vitaly Matsarski  
Manager  
Annex I Implementation Subprogramme

**WORLD METEOROLOGICAL  
ORGANIZATION**

Mr. Momadou M. Saho  
Agrometeorology Unit

**INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS**

**CONVENTION ON WETLANDS  
(RAMSAR)**

Dr. Tobias Salathé  
Regional Coordinator for Europe

**REGIONAL ENVIRONMENTAL  
CENTER**

Mr. Jozef Skultéty  
Head of the Executive Director Office

**NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS**

**Albania**

Environment in Focus Association

Mr. Perparim Laze

**Armenia**

Environmental Survival  
Dr. Susanna Hakobyan

**Belarus**

Belarussian Geographic Society  
Dr. Valentin Yatsukho

**France**

European Networking Initiative on  
Desertification (ENID) - International NGO  
Network on Desertification (RIOD) Europe  
Mr. Patrice Burger

**Germany**

German Working Group on Desertification –  
International NGO Network on  
Desertification (RIOD) Europe

Mr. Jürgen Gliese

**Republic of Moldova**

Bios

Mr. Valentin Ciubotaru

**Spain**

European Society for Soil Conservation  
(ESSC)

Mr. Jose Luis Rubio

World Conservation Union (IUCN)

Mr. Jamie Skinner

**Turkey**

Turkish Foundation for Combating Soil  
Erosion, for Reforestation and the Protection  
of Natural Habitats (TEMA)

Ms. A. Yesim Erkan

-----